الإرادة

(٤٠ صانتيمـا)

جريدة يومية اخبارية سياسية وطنية حرة

مديرها المسئول: محمد المنصف المستيري ـ زنقة الرياض رقم ٤ بتونس

عدد٢٩٣ السنة الخامسة ـ الخميس ٧ ذي القعدة ١٣٥٧ ـ ٢٩ ديسمبر ١٩٣٨

« EL-IRADA » Quotidien Politique et d'Informations

4, Imp. Riad - TUNIS — Directeur : Moncef EL-MESTIRI

Vme ANNÉE

N° 293 Jeudi 7 Doul Kâda 1357 - 29 Décembre 1938

ليمـا . . .

لا تهمنا هذه المدينة من حيث انها عاصمة دولة بيرو في امبركا الجنوبية ، ولا نتحدث عنها اليوم لان خطرا يتهددها او لاننا نتوقع ان تكون في مستقبل قريب ميدانا لحوادث سياسية او حربية كلا .

انما يهمنا من ليما الجميلة ، عروس الغرب في الجنوب الامبركي ' ذلك المؤتمر العتيد الذي انعقد فيها والذي ستذكر نتائجه باستمرار اثناء الازمات السياسية المقبلة .

كانت امبركا تخضع دائما لمبدأ مونروي الشهير ، ذلك المبدا المرتكز على اساسين لا مبدل لهما : اولهما ان امبركا للامبركيين فلا يحق لغير الامبركي ان يتدخل في شؤون ذلك العالم الجديد ولا يحق له ان يغزو احدى جهاته او ينصب علمه على بعض نواحيه . وثانيهما ان القارة الامبركية يجب ان تحافظ على حيادها التام تجاه المشاكل الاروبية والاسوية فلا تتدخل في امر من امور بقية الدنيا الا اذا هو مس مساسا قويا بمصالحها الحيوية

ومن ثم كنا نرى امبركا بمعزل عن مشاكل الدنيا ' الا ما وقع منها اثناء الحرب الكبرى حيث زج بلولايات المتحدة رئيسها ولسون في اتونها المحرق ، صونا لمصالحها المالية ورغبة في بسط سلطانها التجاري . لكن امبركا انكمشت بعد ذلك على نفسها ولم تصادق على معاهدة فرساي فاسقطتها واسقطت ولسون معها . وعقدت صلحا انفراديا مع دول اروبا الوسطى وحلفائها . وماكانت نتيجة دخولها الحرب الا امتناع الدول الحليفة عن دفع ديون الحرب التي لها نحو امبركا ، بدعوى ان الجميع دافعوا عن مبدأ واحد وغاية مشتركة ، وبدعوى ان المانيا لم تدفع ما عليها من التعويضات لفرنسا . فليس على هذه ان تدفع ديون الحرب للولايات المتحدة

كل هذه الامور زادت الامبركيين تشبثا بمبدأ مونروي ' وجعلتهم يزدادون اقتناعا بان ابتعادهم عن مشاكل اروبا وقلاقلها يضمن لهم السلامة داخل قارتهم الغنية ويدر عليهم الربح الجزيل

وماكان مؤتمر ليما الاخير الا لاثبات هذه القواعد ووضعها على اسس متينة ، انما بصفة مرنة خاضعة للحالة العامة

وليس هذا المؤتمر هو الاول في بابه . بل انما هو المؤتمر الثامن الذي تعقده الدول الامبركية منذ استقلال دول امبركا الجنوبية التي تحررت بواسطة الثورات الوطنية من النير الاسباني العنيف ، وفي كل مؤتمر من هذه المؤتمرات زادت الوحدة الامبركية التحاما ومتانة . بحيث ان المؤتمر الاول الذي انعقد في وشنطون عام ١٨٨٩ لم تشترك فيه الا ١٨ دولة من دول القارة الامبركية بينما المؤتمر الثامن الذي تم انعقاده بالامس قد اشتركت فيه ٢٦ دولة . اي مجموع الدول الامبركية

وقد قال مستر سومنر ولس نائب وزير الخارجية الامبركي عن هذا المؤتمر قبيل انعقاده : ان لهذا المؤتمر اهمية فوق العادة في مثل هذه الاوقات .

فالحالة العالمية توجب علينا ان نبعد عنا معشر الامبركيين جميع ما من شانه ان يحدث بيننا شقاقا او اختلافا في الراي والنظر . فحكومتنا تزداد اهتماما يوما اثر يوم بموضوع التعاضد المتين بين جمهوريات امبركا . وان مبدأ التشاور الذي وقع سنه بمؤتمر بوينوس ايرس يجب ان يزداد رسوخا ومتانة . وهذا امر اساسي للجمهوريات الامبركية .

« فما حريتنا وما استقلالنا وما ازهار حركاتنا الا نتيجة هذا الاتحاد وهذا التضامن بين الجمهوريات الامبركية .

فعلينا الان ان نعمل اللازم لنكون مستعدين للدفاع ضد كل اعتداء خارجي . ولنستعد كذلك لاعانة الدول الديموقراطية الصديقة في العالم الجديد (فرنسا وانكلترا) حتى يبعد شبح كل خوف عن ناحيتنا .»

فاذا علمت ان الولايات المتحدة الامبركية هي التي تقود المرقص اثناء كل مؤتمر امبركي وهي التي توحي اليه ببرنامجه واعماله ، رايت من خلال كلام الوزير برنامج هذا المؤتمر والغاية التي سعى اليها .

وما كانت مقررات المؤتمر لتخرج عن هذه الدائرة ومن هنا كانت اهميتها السياسية العالمية .

فان كان من تلك المقررات ما لا يهم الا البلاد الامبركية وحدها مثل تاكيد احترام الاستقلال التام لكل جمهورية من الجمهوريات الامبركية ' والتضامن والدفاع المشترك ضد كل اعتداء يقع على اي جمهورية من جمهورياتها .

فان منها بخلاف ذلك ما يتعلق بالسياسة العامة العالمية وما سيكون له تاثيره المحقق في العالم السياسي .

من ذلك تقرير مبدا اعانة الدول الديموقراطية الصديقة ضد الدكتاتوريات . فهذا التصريح الذي يعتبر فوزا مبينا للسياسة الانكليزية الفرنسية والذي يعتبر مع ذلك خروجا اديا عن دائرة مبدا مونروي الانف الذكر انما هو ضربة صارمة للدكتاتوريات كيفما كان امرها .

ومن ذلك تقرير مبدا الاشتراك في مقاومة المبادي الشيوعية والفاشيستية في مجموع امبركا . فهذه الجمهوريات لا ترى الدكتاتورية متمثلة في الدول الفاشيستية فحسب كالمانيا وايطاليا . بل تراها ايضا متمثلة في الدول الشيوعية كاتحاد جمهوريات روسيا السوفياتية.

فمؤتمر ليما اذا كان نصرا مبينا للديموقراطيات وكان اندحارا كبيرا للدكتاتوريات .

ولا ريب لدينا ان سيكون لذلك اثره قريبا في التوتر الحالي العنيف الموجود بين المانيا والولايات المتحدة . والذي كان من اسبابه الاولى معاملة المانيا لليهود الذين بلادها .

اما النتائج المادية التي ستنتج عن مقررات هذا المؤتمر ' فسنرى آثارها قريبا اثناء الازمات المقبلة .

الجزائر ٢٦-١٢-٣٦

احمد توفيق المدني



نويورك ـ منظر بديع من مناظر البنايات الشاهقة بامريكا وقد اخذت هذه الصورة ليلا



صورة تمثل منظرا من مناظر برمانيا وقد ذكرت الصحف ان هناك ثورة وان ارباب السلط قد تهيأت لمقاومتها .

الحرب المتحتمة

اوتاوا ـ قام م. فان زيلاند رئيس وزراء بلجيكا سابقا بالقاء خطاب في مدينة تورانطو قال فيه : لا سبيل لاستئصال اسباب الحرب اذا بقيت السياسة العالمية على حالها . واذا لم تحصل الدول التي ليس بيدها مستعمرات على اسواق تروج فيها تجارتها

المانيا وانكلترا

يتقاسمان اسواق العالم

لندرة ـ اخبرت جريدة « الدايلي اكسبريس بان وزير تجارة المانيا م. فونك سيزور عما قريب لندرة وذلك لاجتناب حرب اقتصادية بين المانيا وانكلترا في الجنوب الشرقي للقارة الاروبية . وتعليقا على ذلك قالت الجريدة نفسها ان الحكومة البريطانية مستعدة لعقد اتفاق تجاري مع المانيا تقسم به الاسواق التجارية في اروبا بينهما

جائزة مالية

بيت المقدس ـ ما زال البوليس مستمرا على التفتيش عن م. لوبوفيي مدير البنك العثماني ببيت المقدس الذي وقع اختطافه اول امس وقد ادت الآثار التي تقصتها كلاب البوليس الى جهة رمالة غير انه لم تحصل اي نتيجة . اما الحكومة فقد اعلنت رسميا اعطاء ٥٠٠ ليرة سترلينق لمن يكتشف المدير المذكور ويخرجه سالما . وقد كان سبب اختطاف هذا المدير غضب المجاهدين عليه لانه اكتشف ان في البنك العثماني اموالا للمحاربين المسلمين تحت اسماء مستعملة وافشى هذا السر الصناعي تحديا للمجاهدين

بيعة تحول سوقا

برلين ـ وقع تحويل بيعة يهودية بمدينة بلاد السوديت يبلغ عدد سكانها ٢٠٠٠٠ الى سوق عمومية وقع افتتاحها يوم ٢٤ ديسمبر

اخبار خارجية

حول رحلة م. دلادي

باريس ـ تحقق الآن ان م. دالادي سيبارح مرسى تولون يوم ٢ جانفي على متن المدرعة فوش مصطحبة بمدرعة اخرى وخمسة من النسافات . وبعد قضاء يوم بكرسكا يرحل الوزير قاصدا بنزرت ويصل اليها صبيحة اليوم الثالث من جانفي فيزور البقاع الحربية منها وينتقل الى تونس حيث يتناول غداء بغير مظهر رسمي بالسفارة وبعد زيارة سمو الامير يستعرض الوزير الجيوش ثم يقتبل حوالي الساعة الخامسة مساء الشخصيات والذوات الرسمية بالسفارة العامة وعلى الساعة الثامنة تقام له بها مأدبة فخمة يلقي اثناءها خطابا سياسيا هاما وفي تلك الليلة يسافر الى قابس ويقضي يوم ٤ و ٥ جانفي في الجنوب التونسي يتفقد الحصون ويستعرض الجيوش

وعند رجوعه يزور مدينة صفاقس ومنها يرحل الى بنزرت

باريس ـ اكد م. دالادي للوالي العام بالجزائر م. لوبو وللنواب البرلمانيين للشمال الافريقي انه سيزور الجزائر يوم ٦ جانفي ١٩٣٩

وبهاته المناسبة ستقع عدة احتفالات لاستقبال الوزير ومن جهة اخرى فقد صرح بانه سوف يزور المغرب الاقصى في اجل غير معين بعد مكثه بالجزائر زمنا غير محدود

زيارات المانية

روما ـ يشاع ان الماريشال قورينق القائد الاعلى للطيران الالماني سيقوم بزيارة البلاد الطرابلسية في شهر فيفري القابل وذلك لرد زيارة الماريشال بالبو الوالي العام بها

(الارادة) تعددت هذه الايام زيارات الذوات الرسمية الالمانية الى ايطاليا ومستعمراتها فبالامس زار م. فونك وزير الاقتصاد الالماني ايطاليا وامتدت رحلته الى صقلية فهل هناك سر تكشفه الايام ؟

بعد وفاة مصطفى كمال

بيروت ـ احتفل بموسم الاربعين لوفاة مصطفى كمال رئيس الجمهورية التركية وذلك بالجامع الاعظم العمري ببيروت وقد حضر هذا الموكب سفير تركيا وسفراء الممالك الاسلامية المجاورة كما حضر سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية وشخصيات عديدة من الجالية التركية ببيروت

السياسة التركية الجديدة

اسطنبول ـ ذكرت (قرون) ان الجنرال كان كاضم قاره باكير الذي ابعدته خلافات مبدئية عن الحركة السياسية قد وقع استدعاؤه لدى عصمت اينونو رئيس الجمهورية التركية ويشاع ان الجنرال قاره باكير يتأهب بعد ذلك لترشيح نفسه لمقعد شاغر بالبرلمان

وتقول جريدة (اقشام) ان فتحي اخيار سفير تركيا بلندرة انخرط في سلك حزب الامة والتزم بترشيح نفسه ايضا لعضوية البرلمان .

وبذلك يثبت ما قيل عن تغيير السياسة الداخلية التركية .

اخبار عن «وكالة الشرق العربي»

القاهرة ـ (الشرق العربي) ان حفلة تدشين الخديوي اسماعيل لحجة قاطعة عما يضمره المصريون من احساسات طيبة نحو الجاليات الاجنبية التي تقيم بارض النيل وقد نشرت جريدة (اخر ساعة) كتابا مفتوحا يطلب فيه صاحبه من السنيور فيدير دوني العضو بمجلس الشيوخ ان يذكر موسوليني ان الضيوف الذين يدخلون مصر من ابوابها يقتبلهم الشعب المصري على الرحب والسعة اما الذين يجتازون جدرانها او يدخلونها خفية من النوافذ او من الخنادق فان هذا الشعب نفسه يقتبلهم بالضرب بالعصي وبالنعال القديمة

انقرة ـ (الشرق العربي) ستقع قريبا مناورات بحرية عظيمة بالبحر الاسود ويترقب الاسطول التركي الوقت المعين ليبحر الى البحر الابيض للقيام بالمناورات المذكورة التي ستقع اثناء العواصف والزوابع القوية

القاهرة ـ (الشرق العربي) قدم صاحب المعالي علي شمسي باشا نائب مصر بجمعية الامم استقالته من وظيفه السامي لاسباب صحية وقد قبل وزير الخارجية منه هذه الاستقالة ووجه اليه مكتوبا يشكره فيه عن الاعمال الجليلة التي قام بها لفائدة وطنه

الاسكندرية ـ (الشرق العربي) احتفلت جمعية المهندسين المدنيين امس الامس بافتتاح موسم مسامراتها

الجزائر ـ (الشرق العربي) قبل مثول الشيخ العقبي امام المحكمة الجنائية لتوريطه في قتل المفتي كهلول اظهرت الاوساط الجزائرية الاسلامية عطفها نحو الشيخ وقد اتفقت جميع الصحف العربية على الثناء على الشيخ العقبي وعلى التصريح ببراءته ويترقب مؤسسو (الاصلاح الاسلامي) انتهاء هذه القضية للشروع في العمل

وهران (الشرق العربي) بلغ مراسل الشرق العربي ان م. توريز الكاتب العام للحزب الشيوعي ونائب مقاطعة السين سيزور مقاطعة وهران في خلال النصف الثاني من شهر جانفي وستقوم الاوساط الشيوعية والنقابية بمظاهرات عظيمة لاقتبال م. توريز والمظنون ان الكاتب العام سيزور ايضا مقاطعة الجزائر

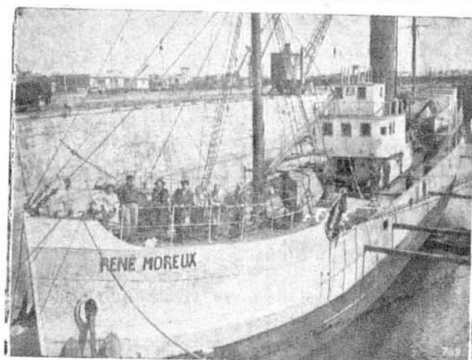
(الحرب الاسبانية)

لندرة ـ يستفاد من الاخبار الواردة من اندرة فيما يخص الحرب الاسبانية بان لجنة عدم التداخل قد اطلعت اخيرا على التقرير الذي وضعه كاتب اللجنة م. هيمينغ بعد رحلته الى برغوس . ومضمون هذا التقرير هو ان المتطوعين باسبانيا صمموا على عدم سحب جيوش الايطاليين والالمانيين ما دامت الدول لا تعترف للجنرال فرانكو بحق المحارب . وخلاصة القول انه يظهر لنا ان مسألة سحب الجيوش الايطالية والالمانية اصبحت اليوم رهينة الاعتراف للجنرال فرانكو بحق المحارب

برشلونه ـ جاء في بلاغ وزارة الدفاع الوطني ما يلي : « تقهقر جيش العدو في المناطق الآتية : منطقة سيجري ومنطقة كونول والتروب . ومن جهة اخرى فقد اسرنا عددا كبيرا من العساكر الايطاليين ودمرنا خمس دبابات ايطالية ايضا وقضينا على ثلاث طائرات من نوع ايطالي وعلى طائرتين من صنع الماني

سلامنك ـ جاء في بلاغ القيادة العليا للجيوش الوطنية ما نصه « تمكنا في هذا اليوم من احتلال القرى الآتية : كوغول ، فيلانوفا فايا ' بيك ، بالاس ، بينجا ، كاستلار ، كربونال فازو فوركان ـ وجانبا وافر امن الضياع . ومن جهة اخرى فقد دافعت جيوشنا مدافعة حاسمة تمكنا من اجلها من تأسير ١٥٩١ جندي من جيش العدو كان من بينهم عدد كبير من الضباط من الدرجة العليا

بربينيون ـ وصلت في الايام الاخيرة الى بيرتوس سبع سيارات نقل كبرى تحمل خمسين طنا من سبائك الذهب والفضة التي ارسلتها حكومة اسبانيا الجمهورية . ومن هنا توجهت القافلة الى مرسى « بورفاندو » حيث وقع وسقها على عربات رتل خاص قاصدا مدينة باريس ليقع تأمين هذا المبلغ في احدى شركات المعادن . وقد قدر مبلغ هذه الكمية من الذهب والفضة بثلاثين مليونا من الفرنكات



فرانسا ـ وقع الاخبار بان كمية الفحم قد نفدت من الباخرة « روني مورو » فاخبر ركابها بذلك من جزيرة سان بول يطلبون النجدة من مدغشقر .
وقد سافر الركاب لتأسيس مستعمرة لصيد السمك بجزيرة سان بول ـ ويلاحظ انه من يوم مرور الباخرة « روني مورو » لم يأت ولو خبر واحد عن هذه الباخرة المهددة .

(الحـوادث العالميـة)

انتحار اساتذة من اليهود

بودابست ـ على اثر ادراج قانون مقاومة اليهود انتحر الدكتور جيزا دو نبوفاري البالغ سنه ٦٤ سنة . وهذا الرجل يشغل منصب مستشار في جامعة اليهود ببودابست وقبل الانتحار كتب الدكتور هذه الكلمات :

« اني افارق الحياة بسبب ادراج قانون مقاومة اليهود »

ومن جهة اخرى فان كل الناس على علم من ان الاستاذ ليبرمان قد انتحر ايضا ويستفاد من الاحصائيات الشبيهة بالرسمية ان سبعمائة الف نفس من السكان اصبحوا يعتبرون من اليهود حسب اوامر القانون اعلاه .

وسام يهودي للرئيس روزفلت

واشنطون ـ قامت الصحافة الالمانية بحملة شديدة ضد الوسام الذي اعطته الجمعية العبرانية لم . روزفلت فاجابت هاته الجمعية بانها ارادت من ذلك مجازاة الرئيس روزفلت لما قام به لفائدة المصلحة اليهودية وابتكاره الخاص في تكوين اجتماع ايفيان لاغاثة لاجئي يهود اروبا الوسطى . ـ ومن جملة اعضاء اللجنة التي اعطت لم . روزفلت الوسام المذكور م. مرجنتو ولاقارديا ورئيس معرض نيورك

مدير الجريدة وصاحب الامتياز :

محمد المنصف المستيري

مطبعة الارادة ـ تونس

اخبار آخر ساعة

المانيا ومؤتمر ليما

برلين ـ اقتبلت الاوساط السياسية بالمانيا التصريحات الاخيرة لمؤتمر لما بالتحرز التام والاستهزاء حيث انهم يعتبرونها صورية اكثر منها حقيقية

المانيا والمستعمرات

برلين ـ وجه المستشار هتلير والحكيم الالماني الدكتور واقنير نداء للاطباء الذين يودون القيام باعمال طبية في المستعمرات الالمانية وجاء في هذا النداء ان المانيا في حالة الحاق مستعمراتها بها تحتاج لاطباء لهم خبرة بالطب الاستعماري عند الحاجة

وهذا النداء يحث من يهمهم الامر ان يقيدوا اسماءهم بدفتر الديوان الخارجي للطب للحكومة الالمانية

ضحايا العمل

سول ـ سقط نفق (داموس) بانطوش على اربعين عاملا فمات منهم ثمانية ونجا اربعة عشر عاملا ولم يعثر على بقية الاربعين

مؤتمر الحزب الجمهوري بتركيا

انقرة ـ القى رئيس الحزب الجمهوري الشعبي ورئيس الجمهورية خطابا في مؤتمر حزبه اكد فيه وحدة النظام الجمهوري قائلا ان الغاية من النظام الحالي تحقيق رفاهية البلاد التركية وسلامتها . وابان بان الغاية من الاحتياطات التي اتخذت اخيرا هي الدفاع الوطني

م. شوشينغ في سجنه

باريس ـ اخبر مراسل جريدة «الفيقارو» بان السلط النمساوية قد رخصت لم . شوشينغ الرئيس السالف للحكومة النمساوية اخذ الادباش والطعام التي ارسلتها له عائلته بمناسبة العيد الميلادي ' كما انه رخص له التفسح قبل طلوع الشمس على حافة القناة التي بالقرب من سجنه .

وقد رخص في مثل ذلك للبارون لويز دي روتشيلد المسجون ببطحاء الشرطة السرية

موقف فرنسا ازاء مطالب ايطاليا

باريس ـ جاء في جريدة الماتان بان م . بوني وزير خارجية فرنسا قد تحادث مع م . كوربان سفير فرنسا بلندرة عشية امس الامس في شأن العريضة التي وجهتها فرانسا الى ايطاليا وطلب منه ان يعلم وزارة الخارجية الانجليزية بموقف فرانسا ازاء المطالب الايطالية

تدشين طريق بالواحات

الجزائر ـ قام الجنرال نيجر واليوطنا كولونيل كاربي قائد تراب الواحات بتدشين الطريق الشرقي بالهوقار الذي بدئ في ١٥ ماي وتم في ٣٠ جوان

وبهذه المناسبة مر بهذا الطريق عشر سيارات قاصدة طريق « جنات » الكائن على بعد ثلاثمائة وسبعين كيلومترا من الطريق وستمر هذه السيارات بخنقة عزرو التي يبلغ علوها ٢٠٣٠ ميترة ثم تمر بخنقة تاهين تستيتا التي يبلغ علوها ٢٣٠٠ ميترة

محطة تونس البريدية

برنامج يوم الاربعاء ٢٨ ديسامبر ١٩٣٨

على الساعة ٩ ـ تغذية الرضيع والعناية به في السنة الاولى للحكيمة الانسة ابن الشيخ

على الساعة ٩،١٥ ـ اسطوانات

على الساعة ٩،٣٠ ـ فن الطباخة

على الساعة ٩،٤٥ ـ اسطوانات

على الساعة ١٠ ـ انتهاء الاذاعة

على الساعة ١،٣٠ ـ استعراض الصحافة الشرقية للسيد محمود بورقيبة ونشرة الاخبار وحديث لنائبنا بقابس

على الساعة ٢ ـ اسطوانات نصف ساعة المستمعين والمستمعات

على الساعة ٢،٣٠ ـ انتهاء الاذاعة

على الساعة ٧،٣٠ ـ تقاسيم على العود للسيد مصطفى بو شوشة وتلاوة نص في تاريخ الموسيقي العربية

على الساعة ٨ ـ نشرة الاخبار

على الساعة ٨،٥ ـ حديث للسيد الشاذلي النيفر

على الساعة ٨،٢٠ ـ اسطوانات

على الساعة ٨،٣٠ ـ تقاسيم على المعزف للسيد محمد الاصرم

على الساعة ٩ ـ استعراض الادب الفرنسوي المذهب الرمزي للسيد عبد العزيز الوسلاتي

على الساعة ٩،٢٠ ـ آخر ما ظهر في الادب الفرنسوي

على الساعة ٩،٣٠ ـ اغاني زواوي للسيد العمروش واخته

على الساعة ١٠ ـ حديث للسيد العابد مزالي

على الساعة ١٠،١٥ ـ اسطوانات

على الساعة ١٠،٣٠ ـ انتهاء الاذاعة

العمومي - لا يكفي التعارف للتفاهم

يقولون ان سبب سوء التفاهم السائد بين العناصر انما منشؤه عدم التعارف وهو تعليل يبدو صحيحا في ظاهره ولكنه لا يثبت امام عاصفة النقد وتحك العقل الا قليلا

وفي الافاك لا تحتاج الى التعرف بكثيرين من الناس ولكنك بلغتك اخبارهم وترسم آثارهم فتعجب بهم وتكبرهم وانت لم ترهم في حياتك مرة واحدة (والاذن تعشق قبل العين احيانا) وهو سر انزال رجال التاريخ منزلة كبرى في النفوس وقد ضرب بينك وبينهم الدهر بضرباته وفرقت ما بينكما القرون وهو تعليل ارتباطك بالماضي البعيد والقريب حتى لتلبسه لباس الاجلال والتقديس وبالعكس من ذلك فانك تكون مسالما او محبا لبكر او خالد تحسبه انه معدن الخير ومصدر النفع فهو بذلك جدير بالاكبار والولاء حتى اذا ما دفعك هذا الاعتقاد الى التقرب منه والتعرف به وليت منه فرارا وخاب فيه ظنك فندمت على ما فرط منك وحمدت للتجارب عاقبتها وانت تنشد

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت

له عن عدو في ثياب صديق

هذه دعوى تحتاج الى دليل فهاكه متعددا لقد بلغك ما يعامل به الالمانيون مواطنيهم اليهود وهم من عرفت تعلما وتخلقا باخلاق الاغلبية التي يساكنونها بل بلغ باليهود الدهاء الى درجة انهم اعتنقوا ديانة غالبيهم كما فعلوا في النمسا بالامس حيث اصبحوا كاثوليكيين وكما فعلوا من قبل بالاندلس لما اسلموا ما دام المسلمون اصحاب السيادة والحكم فلما دالت دولة العرب تنصروا وتمسحوا ارضاء للقاهر ونزولا عند ارادته

عامل الالمانيون هؤلاء القوم معاملة قاسية بعدما اختلطوا بهم بالثقافة والاخلاق والمصاهرة فهل يقال ان عدم التعارف هو الذي ادى الى سوء التفاهم وعلى هذا المنوال ينسج الايطاليون والبولونيون ويمكن ان يفعل الفرنسيون غدا

وهذه المخالفات القائمة بين العملة واصحاب رؤوس الاموال بلغت عنان السماء فكانت الاعتصابات وكان احتلال المعامل بالقوة وكان العنف ونتائجه من تحطيم وتدمير وقتل فهل يقال ان العملة لا يعرفون « اعرافهم » او ان هؤلاء يجهلون تنظيمات عمالهم وما يعتزون به من قوة وما يتمتعون به من حقوق كلا

وهذه الدول المتجاورة ما زالت تتصاول وتتطاحن منذ ان عرف الانسان فهل ان حروبها وويلاتها ناشئة عن عدم تعارفها بالعكس كان تعارفها هو منشأ البلاء وسبب التناحر وانت انما تعد للحرب عدتها اذا عرفت سطوة عدوك وتبينت مقاصده

مالنا ولهذه السموات العليا فلنهبط الى ما هو الصق بحياتنا من الظل واغلب في مشاهداتنا اليومية : ان اول من تخاصم اخوانك الاشقاء وعشيرتك الاقربون والزوج ذلك الزوج المسكين هل اذا طلق امرأته وهو كثيرا مايقع يقال ان ذلك ناشيء عن عدم التعارف !!!

كلا ثم كلا -

فهذه ادلتنا على فساد النظرية ومع ذلك فان كثيرين ممن يعدون انفسهم من المفكرين ولا يقنعون بذلك بل يريدون ان يكونوا سياسيين ان كثيرين من هؤلاء يرددون : الان ان عدم التعارف هو سبب سوء التفاهم

يقولون هذا وغيره من هذا القبيل فصدق جماعة من الناس هذه الدعوى - وكثيرا ما تروج الاباطيل اذا تواطأ عليها الناس - فنتج عن ذلك ان سوء التفاهم قد طال عهده خصوصا في هاته البلاد لسوء فهم الحقيقة وللاكتفاء منها بالظن « والظن لا يغني عن الحق شيئا » ولا يستقيم به دليل

هذا هو الواقع الذي يصبح مجسما ملموسا اذا نحن تجردنا عن العاطفة واستلهمنا الشعور واهتدينا بنور العقل فنزلنا الى الاعماق

بقي للقارئ ان يسألنا اذا سلم بصحة ما قدمنا ويقول لنا لقد كنا نأوي الى وهم فهدمت اركانه وحطمتنا بنيانه وفجعتني في امر لم تقدم لي عنه بديلا ولم تغن فتيلا فكيف السبيل الى الحق ؟

اذا طالبني القارئ بهذا والقارئ الرشيد انما يريد ان يستفيد مما يقال ويحرص على الحكمة وهي ضالة المؤمن اذا طالبني بهذا طالبته انا بدوري ان ينتظرني قليلا الى امد قريب

اما غدا زعموا

اولا فبعد غد

(الموحد)

محطة تونس البريدية

برنامج يوم الخميس ٢٩ ديسامبر ١٩٣٨

على الساعة ٩ – فن الطباخة
على الساعة ٩،١٥ – اسطوانات
على الساعة ٩،٣٠ – اللطائف والطرائف للحاج عثمان
على الساعة ٩،٤٥ – اسطوانات
على الساعة ١٠ – انتهاء الاذاعة
على الساعة ١،٣٠ – استعراض الصحافة الزراعية للسيد الهاشمي والخطب الجمعية للسيد عبد العزيز العروي ونشرة الاخبار
على الساعة ٢ – اسطوانات
على الساعة ٢،٣٠ – انتهاء الاذاعة
على الساعة ٧،٣٠ – النصف ساعة الجزائرية وكلمة عن الادب الجزائري
على الساعة ٨ – تاثير مشروعية العقاب على الاجرام للرئيس السيد محمد المالقي - يتخلل ذلك احاديث عن عدة مواضيع اجتماعية من الاهمية بمكان
على الساعة ٨،١٥ – الرشيدية
على الساعة ٩،١٥ – حديث للسيد العربي الكبادي
على الساعة ٩،٣٠ – السلامية
على الساعة ١٠،١٥ – حديث الفلسفة اللغوية للسيد عثمان الكعاك
على الساعة ١٠،٣٠ – نشرة الاخبار
على الساعة ١٠،٤٠ – استئناف السلامية
على الساعة ١١ انتهاء الاذاعة

انباء اليوم

الى بيت الله الحرام

على الساعة العاشرة من صبيحة يوم الثلاثاء اول الامس سافر جماعة من الحجاج التونسيين الى البقاع المقدسة بطريق مالطة الاسكندرية بورت سعيد جدة بينهم جماعة من اصدقائنا السراة الاماثل السادة : احمد بن يوسف جعيط وعلي بن محمد جعيط والطيب بن منصور وعلي عبد الوهاب. وعبد الرحمان الغربي. وعمر صمود. وقد كان ميناء العاصمة غاصا بافواج المشيعين من نساء ورجال وقد سافرت الباخرة عند الزوال في مشهد مؤثر من هتاف المودعين وزغردة النسوة التي استنزلت من اعين الحاضرين دموع الشوق الى زيارة بيت الله ومقام نبيه الاكرم صلى الله عليه وسلم ونحن نتمنى لهم سفرا ميمونا وعودة سعيدة وحجا مبرورا يتقبله الله من زواره الصادقين

في البلدية التونسية

لا يخفى انه يوجد ببلدية العاصمة التي يراسها جناب شيخ مدينة تونس. كاهية معتمد هو المسير الحقيقي لهذه المؤسسة والى جانبه ثلاثة كواهي آخرين معاونين وقد اصبح من المتوقع بمناسبة شغور خطة من هذه الخطط الثلاث بوفاة م. لوتوف تعيين خلف له واضافة كاهية آخر زيادة على العدد المذكور ويقولون ان في العزم تعيين كاهية خامس يكون مسلما وبذلك نكون قد حصلنا على منصب واحد من خمسة في هذه الخطط البلدية التي لا يزال اعضاؤها يعينون من طرف الحكومة بدلا من الانتخاب

في المجلس الكبير

في اثناء جلسة صباح الامس وقع النظر في ميزانية الادارة العامة والجهوية ، وقد انتهز الفاضل البارع الدكتور السيد محمد التلاتلي فرصة المناقشة فالقى بيانا رائعا حاز الاعجاب العام وتصفيق الاستحسان الشديد

وقد ارسل في بيانه المذكور صيحات الفزع لما انطوت عليه البيانات التي قدمتها الادارة المذكورة في صورة احصاءات عن الولادات والوفيات ' حيث تبين منها انه منذ عام ١٩٣٠ والولادات في نقصان كبير مستمر بينما الوفيات في ازدياد فاحش مهول . وقال الدكتور معلقا على ذلك بان ابتداء هذه الحالة منذ عام ١٩٣٠ كان مقترنا بابتداء الازمة الاخيرة التي اسفرت عن مجاعات واوبئة واقتران الامرين يدل على ان السبب في انحطاط الولادات وازدياد الوفيات انما سببه فقد الغذاء والعناية الصحية

وانحى باللائمة طويلا على قلة الاهتمام بهذا الموضوع الخطير كما انحى على عدم اهتمام البلديات بهذا الموضوع وقال ان البلديات حصرت همها في اعمال التحسين وبناء القصور لها وتركت مهمتها الاصلية بل اتخذت قاعدة لاعمالها اهمال الجهات الآهلة بالمسلمين وحارات الفقراء وتعرض لمشروع تجديد الحارة والقين الذي لحق سكانها المسلمين واعرب عن الاستياء لعدم الاهتمام بحارات مثل الحلفاوين ورأس الدرب في العاصمة . كما قال ايضا انه في الوقت الذي يتبين ان تقهقر الحالة وكثرة الوفيات سببهما الفقر وفقد الغذاء نرى ان اهتمام الحكومة يكون في شكل فرض ضريبة على الارزقوت الفقراء والانقاص من اعتمادات اعانة المعوزين بدعوى ان هناك بشائر تدل على حسن الصابة المقبلة الامر الذي لا يظهر له اثر الا بعد تسعة اشهر مع ان الفقراء وخصوصا الوالدات والاطفال يموتون اليوم بالمئات كل يوم

واخيرا طلب فتح اعتماد جديد واقترح ان تجتمع اللجنة المالية لاجل تحقيق هذا الطلب فنال اقتراحه الموافقة التامة وتقرر ان تنعقد اللجنة في نفس مساء ذلك اليوم لاجل تحقيق هذا الطلب . كما اخر جواب الادارة العامة الجهوية الى المساء

نفقات الحرس المتجول

بمناسبة حوادث ٩ افريل

كلنا يعلم ان حوادث سبتمبر ١٩٣٥ لم تكن حوادث ٩ افريل ازاءها بالشيء الذي يذكر ومع ذلك فان المقيم الاسبق م. بيروطون لم يعمد الى اعلان حالة الحصار ولم تقترن الاحتياطات التي عن له ان يتخذها للتحكم في الموقف بتلك الاجرآت الجارفة التي اقترنت بها احتياطات حوادث ٩ افريل والتي لا تزال القلوب مكلومة من ذكرها والنفوس متألمة من آثارها وهناك فرق عظيم بين ضحايا الحادثتين في الكمية والكيفية من القتلى والجرحى والمساجين والذين ضربت عليهم الغرامات المالية . وم. بيرطون لم يعمد اذ ذاك الى جلب فرق عسكرية من الخارج لحياطة الامن العام في البلاد

واذا كان الناس قد علموا حوادث ٩ افريل وما اقترن بها وعلموا كمية ضحاياها فانهم بدون شك لم يعلموا لحد الآن كم تكلف الحرس المتجول الذي جلبوه بسببه لحراسة البلاد وانا نحيطهم علما بان الحرس المذكور قد كلف الميزانية في هذه المدة ثلاثة ملايين من الفرنكات فقط ... وهذا المقدار ينبغي ان يضاف الى القائمة

كيف يكون الاقتصاد

في مثل هذا العام العصيب الذي عرضت فيه الحكومة زيادة في الميزانية المقبلة عن ميزانية عام ١٩٣٨ تتجاوز مائة واربعة ملايين فرنك . نرى كل ممثلي الادارات ينادون بالاقتصاد التام الدقيق ومناهم في ذلك كافة اعضاء المجلس الكبير

ولكي نعرض على قرائنا الكرام اسلوب القوم في الاقتصاد التام الدقيق نذكر لهم مثلا واحدا من مئات الامثال . وهو ان ادارة الاشغال العامة عرضت في ميزانيتها مبلغا قدره سبعون الف فرنك لحفظ بناية قصر الجمعيات الفرنسية !!!...

وقد وقعت الموافقة على هذا الاعتماد بالاجماع التام وبدون اي ملاحظة !

فليعش الاقتصاد التام الدقيق !

حادث مقهى صانت آري

نشرت الصحف ان البحث الذي اجري في قضية هجوم لصوص مقنعين على صاحب حانة بصانت آري قد كاد يثبت ان دعوى صاحب الحانة لا اصل لها وانها من الروايات التي اخترعها خياله الخصب لقد كانت صيغة الحكاية تدل على ذلك لان المبلغ الذي قال انهم اغتصبوه منه يبعد ان يكون لصندوق حانة في ذلك المكان والبون الشاسع بين الوقت الذي هوجم فيه والوقت الذي اعلم فيه اعوان الامن بالحادثة يدل على تورط كبير لا يجدر بمفجوع في عشرات الآلاف في مثل هذه الازمة وما كان اجدر هذا الرجل بان يشتغل مؤلف روايات بدلا من خمار كما هو الآن

راديو المغرب

قوة الاذاعة ٢٠ كيلوات
طول موجته المتوسطة ٤٩٩
ميترا كيلوسيكل ٦٠١
يوم الخميس ٢٩ ديسمبر

اذاعة الظهر

على الساعة ٤٥ « ١٣ موسيقى مسجلة
على الساعة ٥٥ « ١٣ نشرة الاخبار

اذاعة المساء

على الساعة ٤٥ « ٢٠ موسيقى مسجلة
على الساعة ٥٠ « ٢٠ نشرة اخبار
على الساعة ٥ « ٢١ موسيقى اندلسية وشعبية وتلمسانية من جوق راديو المغرب برياسة المعلم امبيركو
١ – بسيط رصد الذيل فانشاد ثم تغطية
٢ – موال فقصيدة الطبيب من السيد محمد العقبي
٣ – نوبة الزيدان

« الارادة »

جريدة يومية اخبارية سياسية وطنية حرة
تصدر صباح كل يوم

الاشتراكات

في البلاد التونسية :
عن سنة .... ٨٠ فرنكا
عن ستة اشهر .... ٤٥ فرنكا
بالجزائر والمغرب :
عن سنة .... ١٠٠ فرنكا
عن ستة اشهر .... ٥٥ فرنكا
بالاقطار الاخرى :
عن سنة .... ٢٠٠ فرنكا

الاعلانات

يتفق فيها مع الادارة
نهج الحلفاوين زنقة الرياض رقم ٤
اذا اراد المشترك تغيير عنوانه فعليه ارسال ٣ فرنكات مع الطلب معلوم التغيير

الرسائل

توجه باسم مدير الجريدة
محمد المنصف المستيري
زنقة الرياض عدد ٤ – تونس
Moncef EL-MESTIRI
4, Impasse Er-Riad – TUNIS

الجلسات العامة للقسم التونسي

بالمجلس الكبير — تابع جلسة صباح الثلاثاء

بعد ان وافق المجلس ميزانية ادارة البريد اعلن الرئيس فتح المناقشة في ميزانية الفلاحة التي وقعت تلاوتها في جلسة صباح الاثنين

وقبل ان تبدأ المناقشة تكلم م. سيكالدي نائب مدير الامور الاقتصادية واعلن ان م. سولمانيون مدير هذه الادارة يتاسف لعدم حضور هذه الجلسة لسفره للجزائر صحبة الوزير الفرنسي السابق م. لامورو . ثم اجاب على بعض ما ورد في تقرير السيد عبد الرحمان اللوز عن عدم كفاية المنح التي تمنح لبعض الجمعيات الفلاحية فقال ان هذه المنح ليست تامة وانما تسدد جزئيا بعض المصاريف على ان تعد اعانات للمصالح الفلاحية. وذكر ان الادارة اقتصرت على مواردها السابقة وما كان من الزيادة في اعتماداتها انما سببه ارتفاع الاسعار والزيادة فيما يدفع للتنقلات

ابن عمار – تكلم طويلا عن اهمية مشروع البادية واهتمام الحكومة وجميع اداراتها به. ولقد فهم الجميع ان المقصود منه اقرار التونسيين بالارض وتمكينهم من حقوقهم

ولقد تقدمت الحكومة بطلب اعتماد لهذا المشروع يبلغ ستة ملايين فرنك يقع ترسيمه بالباب الاول لكن سمعنا بعد نظر القسم الفرنسي ان هذا الاعتماد ستقع تجزئته الى جزئين جزء ذو مليونين سيرسم بالباب الاول والباقي سيرسم بالباب الثاني وندد بهذا التغيير الذي لا يدل الا على تبدل السياسة. واعلن انه لا يوافق على هذا التغيير ويحقق ان برنامجا كهذا يحدث مزيد الاستياء في الفكر العام وطلب ان يكون لمشروع البادية برنامج وحيد شامل لجميع العناصر وألح على الحكومة ان تبين موقفها الذي يرجو ان لا يكون فيه ما يشعر بتغيير السياسة. واخيرا بين ان من جملة معروضات الحكومة طلب ترسيم اعتماد مقداره ٤٠٠ الف فرنك للاستثمار المزدوج فزادت عليه اللجنة المالية للقسم الفرنسي ٢٠٠ الف ورسمته بالباب الاول فلماذا لا يكون اعتماد مشروع البادية مرسوما كله بالباب الاول ولا يقول عنه م. سولمانيون انه برنامجي كما قال عن الاول

فاجابه م. دوتريش باسم الحكومة بانها متشبثة بمشروع البادية ولها عناية كبرى باقرار الاهالي وتعمير البادية وقد رسمت الاعتماد بالباب الاول وهي متفقة مع القسم التونسي في هذا الموضوع وحقق بانه اذا وقع خلاف بين القسمين وعرض الامر على المجلس الاعلى فان الحكومة مستمرة على البرنامج

وزاد م. سيكالدي فقال انه يعيد ما حققه من انه لا فرق بين الفلاحتين التونسية والفرنسية ولا فرق بين العنصرين وان البرنامج متسع يشمل احياء الفلاحة في جميع الميادين كما جاء في تقرير المقرر. ويشمل العناية بتكثير اشجار الغلال وتنصيب ابناء المعمرين والفلاحين التونسيين بالارض . واكد ان المشروع واحد للجميع ولا تغيير ولا عدول عن اي شيء بل العمل مستمر لانجاز البرنامج وقد بدأ اعداد المشاتل وتسمية المدربين الفلاحيين والاعمال سائرة في طريق التقدم حتى يتم انجاز البرنامج في خمسة سنوات

ابن عمار – اعاد القول معلقا على جواب الرئيس وكاهية المدير بما يفيد انه غير مطمئن. وقال ان المسالة عظيمة واعظم من زرع اشجار البرتقال. ان هناك جهات الوسط والجنوب خالية يعمرها البؤس. والمشكلة تتصور في ان اراضي الفلاحة التونسية تبلغ مساحتها ٦٠٠ الف هكتار ومع ذلك لا تنتج الا مليوني قنطار بينما الفلاحة الاوروبية لا تبلغ مساحتها الا ١٥٠ الف هكتار فقط ومع ذلك تنتج نفس ذلك المقدار . والامر العظيم بالنسبة للتونسيين احياء الفلاحة التونسية اما اذا وقع تغيير فمن المؤكد ان ذلك يحدث ايما استياء لدى الفكر العام

م. سيكالدي اعطى تطمينات اكد فيها ان اتجاه مشروع البادية الى صبغة التعميم في جميع الفلاحات لا تغفل فلاحة الحبوب فكما ان من مقتضاه غراسة الزيتون بالوسط والجنوب واشجار الغلال بالوطن القبلي فانه سيقع الاستمرار على تحسين فلاحة الحبوب بالارشادات مما يؤمل معه تحصيل نتيجة مهمة على انه وقع اعداد ٤٠ الف هكتار بالشمال لزرع القمح اللين . ان البرنامج متسع يهتم بجميع الفلاحات وبجميع ما ينمي منتوجات البلاد ويعمر البادية ولا يمكن ان يعمل شيء يجحف بانجاز البرنامج

شنبق ان الاهتمام الذي عبر عنه السيد بن عمار بمشروع البادية يبرهن عن احساس وفكرة الجميع في مسالة يتوقف عليها مستقبل البلاد اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا . وقال ان الحكومة عرضت برنامجا لخمس سنوات يتطلب في رايها ٤٥ مليونا لتحسين الفلاحة وانه يرى انه يلزم لذلك مئات الملايين لكن لم نجد المال . ومع ذلك يجب تطبيق البرنامج لانه تتوقف عليه الحياة التونسية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا . وتطبيقه يتطلب المال والوقت وحسن الاستعداد ، وان تطمينات الرئيس والمدير يسجلها المجلس ويطلب تطبيق البرنامج تماما

قز – اعلن انه موافق على مشروع البادية ولكن الاموال غير كافية واعرب عن خوفه من الزيادة في غراسة الزيتون التي ستجر في نظره الى انخفاض اسعار الزيت وراى ان الافضل تعويض الزيتون بالاشجار المثمرة التي لها الان اسعار مناسبة .

الرصاع – رد عليه متاسفا من هذا الموقف ازاء مشروع لا يرمي الا لتمكن اناس من العيش وحقق ان زيت الزيتون يباع مع الاكثار من غراسة الزيتون

م. سيكالدي طمن م. قز بانه لو ارتفعت نتائج الزيت الى مائة مليون كيلو لما كان هناك محل للخوف فكيف وهي الان لا تبلغ الا ٥٠ مليون كيلو . على ان زيت الكاكاوية يورد الان ولا يدفع عنه الا نصف المعلوم رفقا بالمستهلكين فاذا ما كان هناك خوف من مزاحمته لزيت الزيتون فانه يصير ما يدفع عنه هو كامل المعلوم

ابن الحاج – بين ان ما عبر عنه زملاؤه من التخوفات حول مشروع البادية بسبب موقف القسم الفرنسي البعيد عن تحسين الفلاحة انما مرادهم منه هو عدم اقامة فلاحة فرنسية ضد فلاحة تونسية وحماية التونسيين الذين وقع اخراجهم من اراضيهم . وذكر وقائع وقعت بسوق الاربعاء حيث اخرج الاهالي من الارض بدعوى انها تابعة للغابات ثم سلمت للمعمرين كما ذكر انه في جهة اولاد عون غرس الاهالي ما يقرب من ١٢ الف شجرة زيتون فاوقفهم حراس الغابات ' اننا اذا طلبنا شيئا فانا نطلب تاسيسا مبررا من الحزازات حيث اننا لم نتقدم قيد انملة ويلزم الحذر مما يراد بنا

(يتبع)

(تعديل خريطة اوروبا)

ان طرق المواصلات التي تربط بين الدول الديموقراطية والبلدان المشمولة بنفوذها وتأمينها والاطمئنان عليها في الظروف الحرجة قد وضعت لها برامج دقيقة محكمة الا ان التغييرات التي ادخلتها التغيرات الاخيرة التي حدثت في الخريطة الاروبية قد غيرت وجهة النظر المقامة عليها وسائل المحافظة على تلك المواصلات وكان للانقلاب الذي حدث في اسبانيا الخطوة الاولى في هذا التغير ثم حوادث اوروبا الوسطى وهذا ما حفز تلك الدول الى اعادة النظر من جديد في احداث نقط اتصال مأمونة ومثلما تفكر هذه الدول الديموقراطية يفكر الآخرون من جهتهم ايضا . ولذلك اصبحنا امام مشروعات خطيرة عظيمة الاهمية في هذا الشأن قد لخصها مراسل رصيفتنا الاهرام الغراء فيما يأتي :

وصل الاتلانتيك بالبحر المتوسط والبلطيك بالبحر الاسود

لندن في ١٧ ديسمبر – لمراسل الاهرام الخاص – نشرت جريدة ايفنن ستاندرد مقالا للمستر سيسلى هدلستون جاء فيه

« اخذت فرنسا والمانيا ترسمان الخطط لتبديل خريطة اوروبا والبحر المتوسط بالقنوات المتعددة . فبينما فرنسا تريد وصل الاوقيانس الاطلنطي بالبحر المتوسط تهتم المانيا بوصل القنوات الداخلية واحدة باخرى الى ان تصل بحر البلطيك بالبحر الاسود .

قناة بين الدانوب والماين والرين

« فقد عين الجنرال جورنج سنة ١٩٤٥ موعدا لافتتاح القناة التي تربط انهر الدانوب والماين والرين . وحتى في ذلك الموعد سيكون وزن السفن التي تسافر مثلا من تركيا الى البحر الشمالي محدودا جدا . ولكن الانظار متجهة الى يوم تصير فيه الاساطيل الحربية الثقيلة تتجول بين مدينة واخرى من مدن اوروبا الوسطى .

« اما الان فيجب الاقتصار على اعتبار قناة الرين والدانوب طريقا تجاريا فقط يمكن ارسال البضائع فيه من اوروبا الشمالية الى بلدان الشرق الادنى وافغانستان وايران وتركيا بدون ان تنتقل من الاوقيانس الى البحر المتوسط

« ولا شك ان العواقب السياسية والاقتصادية لتقصير هذا المجال ستمشي حتما جنبا الى جنب اذا صار الدانوب نهرا المانيا

فاذا صار الدانوب نهرا المانيا التبعة خاضعا لالمانيا قائما بوظيفة ممر الماني عبر اوروبا فالمانيا بدون شك لن تعدم في المستقبل ما تشاء من مواد اولية . ويتيسر لها الحصول في كل حين على حاجتها من الحديد والقطن والصوف والثمار والتبغ والمعادن . وفوق ذلك يزداد نفوذها انبساطا على هنغاريا ويوغوسلافيا ورومانيا وبلغاريا وتركيا .

المشروعات الالمانية تبعد الحرب

« هذه المشروعات تشدد المتفائلين في اعتقادهم ان الحرب الاوربية بعيدة لان هذه المشروعات في حالة نشوب الحرب العامة تنهار الى الحضيض ، على ان الشبكة المائية التي تفكر المانيا فيها رغم اتكالها على القوة العسكرية كي تبرز الى حيز الوجود لا شك انها تحتاج ايضا الى سنين سلمية كي يتم انشاؤها

تفكير فرنسا وانقلترا وايطاليا بالبحر المتوسط

« ولكن مع تظاهر المانيا في هذه الامور بتجاهل البحر المتوسط نرى ايطاليا وفرنسا وانقلترا مفكرات اكثر من كل وقت اخر في مستقبله . ولذلك اختار الفرنسيون هذا الوقت لاخراج خرائطهم من تحت الغبار المتراكم عليها في مستودعاتها واعادة النظر في مشروعهم الخاص وهو انشاء ترعة تختصر من المسافة بين لندن وبورت سعيد نحو ثمانمائة وخمسين ميلا اي نحو الف واربعمائة كيلومتر

مطامع ايطاليا في تونس ونيس وكورسيكا

« واذا رأينا ايطاليا تعلن مطالبها المقبلة في تونس وكورسيكا ونيس . وتحصن بنتيلاريا وتهدد بسد الممر الضيق بين تونس وصقلية. ورأينا من جهة اخرى اسبانيا . بل قل ايطاليا ، تقيم محطة قوية في جزر الباليار وسبته ومليلا ، علمنا ان كل مشروع يعجل في ايصال الدوارع الى البحر المتوسط يكون متناهيا في الاهمية

وعلى ذكر هذه المطامع نقول ان جريدة ستامبا الايطالية قالت في عددها الصادر بتاريخ ١٧ ديسامبر ما نصه :

« ان ايطاليا ان لم تستطع بنفسها احتلال تونس فهي تحب ان ترى فرنسا على الاقل متخلية عن حمايتها لتونس . وقالت :

« نعتقد وان عودة السيادة التامة الى العرب تزيل الظلم والجور المنتشر هناك باسم الحماية وقد تعيد العلاقات الى اساس من العمل المشترك السلمي الهادي »

رسائل مراسلينا

ماطر ٢٤ ديسامبر ١٩٣٨

في زاوية الرحمانية بماطر

اقيمت هذه الزاوية منذ امد طويل على نفقة اهالي ماطر الذين بعثتهم الغيرة الاسلامية والشهامة العربية على تشييدها وقد جعلوا بها مسجدا للصلوات الخمس وكتابا لتلقين الصبية القرءان الكريم ومحلا اخر خصصوه لايواء الطلبة المنقطعين لحفظ كتاب الله الكريم كما جعلوا بها ميضات لانتفاع العموم وقد وقفوا عليها اوقافا عديدة منها سانية وفندق وثلاث مساكن يرجع دخلها لاصلاح الزاوية واجرة المؤدب ثم انهم راوا ان من المصلحة ان يرجع امر الزاوية المذكورة الى نظر شيخ الزاوية الرحمانية بالكاف وفعلا صارت الزاوية منذ امد طويل تحت تصرفات المشايخ المتقدمين دون ان تصاب بسوء او تمس باذى الى ان تولى المشيخة السيد علي بن صالح بن عيسى فبسط نفوذه ومد سلطانه على زاوية ماطر وانه بمجرد توليته شيخا اتى ماطر وبادر في الحال باخراج وكيل الزاوية والمقدم والمؤدب وبعد مدة اخرى امر باخراج جميع الطلبة من الزاوية فهال الامر جميع الناس وابى الطلبة الامتثال لامر الشيخ وذهب بعض الافاضل مخاطبين الشيخ في هذا الصدد راغبين منه العدول عن فكرته والرجوع في عزمه حيث لم يكن لمبرر في ذلك خصوصا وان اولئك الطلبة يعولهم اهل الخير من مسلمي ماطر . ولما رفض الشيخ المفاهمة في هذا الموضوع مع اي كان وقوى عزمه على تنفيذ ارادته خرج ما يزيد عن ٣٥ طالبا لمقابلة جناب العامل ومكاشفته بالامر فزاد الشيخ ذلك تمردا وحلف بالطلاق على ان لا يبقى فيها واحدا من الطلبة وذهب هو الاخر الى ادارة العمل وبعد محاولات ومداولات قام بها الشيخ هناك قصد العاصمة بعد ان حلف يمينا اخرى على ان لا يعود الى ماطر الا بعد تنفيذ ارادته ... وفي نوفامبر جاءت شكاية عدلية بكل من السادة :

عمر بن الحسين وصالح بن نصير وابراهيم الطبربي ولسنا ندري ما سيقع بعد ذلك لكننا نتعهد باعطاء التفاصيل عند ما نعرف النهاية

مراسلكم

ابواب البحر المتوسط

ويقال ان هذه التحويرات المنتظرة في جغرافية اوروبا هي التي بدون شك تخفض من قيمة جبل طارق في الاذهان اذ يصير الدخول الى البحر المتوسط والخروج منه ميسورا من باب اخر

« واعتراضات الانقليز منتظرة طبعا . اذ ليس من حالة سياسة مضمونة الاستقرار الى الابد . ويكون الوزراء البريطانيون خفاف الرؤوس حقا لو اتكلوا (على دوام) الصداقة الانقليزية الفرنسوية

حاجة انقليترا الى محطة دائمة لاسطولها في الاراضي الفرنسوية

« فيقترح الان لدفع هذه الاعتراضات ان لا شيء يقوي التحالف الانقليزي الفرنسوي كمنح انقلترا محطة دائمة لاسطولها عند مدخل القناة المامول شقها وبعبارة ثانية يتيسر للانقليز على ارض فرنسوية ذاك المرفا الذي يحتاجون اليه جدا في البحر المتوسط »